اثر استراتيجية التفكير التناظري في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة التخطيط الألوان

م. هبة رعد عبدالله
Zomored@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

الملخص

هدفه الدراسة الى معرفة أثر التفكير التناظري في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة التخطيط والالوان، حيث أحتوت الدراسة على أربعة فصول وانتهجت الباحثة المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي، إذ تم تطبيق الدراسة على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالب اختيرت بصورة قصدية من مجتمع البحث البالغ (٢١٠) طالب ووزعت على مجموعتين تجريبية تدرس مادة التخطيط والالوان وفق استراتيجية التفكير التناظري، والضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، إذ بلغ عدد كل قاعة (٥٠) طالباً، ولتحقيق هدفا البحث قامت الباحثة بتحديد مادة تخطيط والألوان، واستخدمت الباحثة اداتي قياس (الاختبار التحصيلي المعرفي – الاختبار المهاري) لقياس تحصيل طلاب المجموعتين (ت، ض) واتصف هذا الاختبار بالصدق والثبات، وتم استخدام الحقيبة الاحصائية (Spss) كونها تناسب البحث الحالي، وتبين تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية التفكير التناظري على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة الاعتيادية .

الكلمات المفتاحية: التفكير التناظري، الأداء المهاري، تخطيط الالوان

The effect of the analogical thinking strategy on developing the skill performance of students of the Department of Art Education in color planning

M. Heba Raad Abdullah
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
First grade teacher's department

Abstract

The study aimed to know the effect of analogical thinking in developing the skill performance of the students of the Department of Art Education in planning and colors. The research community of (210) students was distributed to two experimental groups studying planning

and colors according to the analogical thinking strategy, and the control group studying in the usual way, as the number of each hall reached (50) students. The cognitive achievement test – the skill test) to measure the achievement of the students of the two groups (T, Z) and this test was characterized by honesty and reliability, and the statistical bag (Spss) was used as it fits the current research, and it was found that the students of the experimental group who studied according to the analogical thinking strategy were superior to the students of the control group who Study the material in the usual way .

Keywords:Analog thinking, skill performance, color planning

الفصل الأول

مشكلة البحث

يعاني التعليم في المؤسسات التعليمية من مشكلات متعددة وأحدى هذه المشكلات هو عدم القدرة على الاختيار الأمثل لطريقة التدريس واستراتيجياته وتوظيفها مع المناهج الدراسية وبخصوص المواد الدراسية التي تحتوي شقين (معرفي ومهاري)، كون طبيعة التدريس الاعتيادية تهتم بالجانب المعرفي (النظري) أكثر منه بالجانب المهاري (العلمي) وإهماله أيضاً للدور النشط الذي يلعبه المتعلم داخل البيئة التعليمية وهذا ما تؤكد عليه النظرة البنائية وأغلب استراتيجياتها التي تستند الى التفكير الحداثي ذات البنى والخطوات التي تتماشى وتطورات العصر التكنولوجي الذي بات لزاماً علينا مواكبة كل من شأنه تطور العملية التعليمية سواءً على صعيد المتعلم وتنشيط فكرة بالحث والتقصي، والمنهج وتطويره، وطرائق التدريس واستحداث اساليبه واستراتيجياته المتنوعة ومنها استراتيجية التفكير التناظري التي اختيرت من قبل الباحثة في بحثها الحالي كونها تتلائم وطبيعة المادة المشمولة بالبحث، إذا تنص هذه الاستراتيجية على أن التعلم لايتم على أساس استماع وحفظ المتعلم فقط وتكراره وذلك أمام المعلم، بل تؤكد أن المتعلم يبني معارفه ويستحدث أفكاره وتقصي الحلول للمشكلات التي تواجهه ذاتياً معتمداً بذلك على بيئته المحيطة ومجتمعه وأدواته، مما تجعله (المتعلم) محور أساس في عملية التعلم واصبح دوره ايجابياً ومشاركاً لايقتصر على التلقي والاستماع فقط كما كان في الطرق الاعتيادية وتعد استراتيجية التفكير التناظري من الاستراتيجيات التعليمية، التي تنفذ بخطوات محدده ومنظمة، ويستخدم المتعلم فيها التفكير لبناء معرفته والوصول بها الى وضع الحلول لمشكلاته، وتعتمد بشكل كبير على المتعلم ذي المعنى، أير ربط المعلومات السابقة ومزجها مع الخبرة الجديدة المستحصله وهذا ما يتفق وهذا ما يتفق مع المادة المقررة قيد البحث مادة (التخطيط

والألوان) التي تعد من المواد المنهجية المهمة في قسم التربية الفنية والتي تتضمن في محتواها شقين الأول المادة النظرية والثانية المادة العملية التي تنتمي المتعلم أداءه المهاري من خلالها عبر المشاهدة والممارسة ومن ثم ايجاد التشبيه المناسبة لما هو أمامه وعبر عملية التناظر الفكري، ومن ثم المهاري العملي يصل المتعلم للحل، وبناءً على ما تقدم ارتأت الباحثة التأسيس لمشكلة بحثها بالتساؤل الآتي :

هل لأستراتيجية التفكير التناظري أثر في تنمية الأداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة التخطيط والألوان .

أهمية البحث

١.تتمتع استراتيجية التفكير التناظري بشيء من المرونة الكافية لتعطي دوراً محورياً وايجابياً للمتعلم في خلق جو تفاعلي مع موضوعات الدرس .

٢.قد يفيد البحث الحالي في ايقاف الانحدار في المستوى العملي بمادة التخطيط والالوان بأستخدام استراتيجية التفكير التناظري والاستفادة من خطواتها علمياً .

٣.يمكن أن تفيد نتائج البحث الحالي المؤسسات ذات العلاقة بالعملية التعليمية والتربوية في طرائق تدريس مواد التربية الفنية .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على أثر استراتيجية التفكير التناظري في تنمية الاداء المهاري لدى طلبة قسم التربية الفنية بمادة التخطيط والألوان .

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :

١.لايوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التخطيط بالألوان بأستراتيجية التفكير التناظري وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية قبلياً وبعدياً .

٢.قياس حجم اثر استراتيجية التعلم التناظري في اختبار الاداء المهاري لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعدياً .

حدود البحث

الحدود الموضوعية : استراتيجية التفكير التناظري وأثره في تنمية الاداء المهاري لطلبة قسم التربية الفنية بمادة التخطيط والألوان .

الحدود البشرية : طلبة المرحلة الاولى / الدراسة الصباحية / قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية .

الحدود الزمانية : للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ .

الحدود المكانية : طلبة قسم التربية الفنية / المرحلة الاولى / الدراسة الصباحية .

تحديد المصطلحات

١.استراتيجية التفكير التناظري

وعرفها (حميدة، ٢٠١٠) أنها :-

اسلوب تدريس يقوم على تسهيل عملية البناء المعرفي للطالب من خلال جعل المواقف والمظاهر والمفاهيم الغريبة مألوفة لدى الطلاب بالمقارنة وربط المفاهيم المراد تعلمها بتلك المألوفة . **(حميدة، ٢٠١٠، ٣٣)**

وعرفتها الباحثة اجرائياً بأنها : مجموعة من خطوات منسقة تعتمد على سياق عمل في البحث والتقصي لأيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين مفهومين أحدهما من المعلومات السابقة والآخر من المعلومات الجديدة من قبل طلاب مجموعة البحث التجريبية .

٢.المهارة

عرفها (صالح، ١٩٦٧) بأنه :-

" بأنها القدرة على انجاز عمل ما بسرعة واتقان مرات متتالية " **(صالح، ١٩٦٧، ١٢).**

وعرفتها الباحثة اجرائياً بأنها :-

" عملية ممارسة مستمرة ومنظمة يقوم بها المتعلم وفق خطوات متسلسلة تتفق واستراتيجية التدريس ومادة التخطيط والالوان قيد البحث بهدف الاتقان والسرعة والدقة في تنفيذ العمل وفي وقت وجهد أقل .

٣.التخطيط

وعرفه (عبو، ١٩٨٢) بأنه :-

" اشتغال في الفنون التشكيلية وتعتمد بالدرجة الأولى على حركة الخط ونوعيته ودرجة لونه وضوئه وعرضه وطوله ولايمكن توزيع هذه الصفات مالم تتوفر لدينا المقاييس المساحية للسطح أو الجسم الذي سوف نشتغل عليه " . **(عبو، ١٩٨٢، ٧٩)**

وعرفته الباحثة بأنه :-

مجموعة من الخطوات التي يعمل عليها المتعلم بهدف تنمية اداءه اتجاه مادة التخطيط من خلال ضبط النسب والمنظور والقيمة الضوئية بأستخدام قلم الرصاص .

٤- الالوان

ويعرفها (صوده، ١٩٨١) بأنها :" ذلك التأثير الفسيولوجي (أي الخاص بوظائف أعضاء الجسم، الناتج على شبكة العين سواء كان ناتجاً عن مادة الصباغية الملونة أو الضوء الملون، فهو إذن احساس وليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية . **(صودة، ١٩٨١، ٥)**

وعرفتها الباحثة بأنها :مجموعة المواد الصباغية التي يستعملها المتعلم لإنتاج التلوين في الاعمال الفنية من خلال التدريب المستمر على استعمالها بهدف تنمية امكانياته في التلوين بمادة التخطيط والالوان.

الفصل الثاني

الاطار النظري

أولاً :- استراتيجية التفكير التناظري

تعداستراتيجية التفكير التناظري من الاستراتيجيات البنائية التعليمية التي تستند الى الخطوات المنظمة التي تقوم عليها متطلبات الاستراتيجية التعليمية داخل غرفة الصف، إذ بنيت هذه الاستراتيجية فرضية مفادها أن لكل ناظر- نظيره، ولكل شيء في الحياة له شبه وعلى صعيد التعلم بطبيعة الحال يستطيع المتعلم أن ينتج مناظراً في مبتكراته لما يلاحظه في بيئته التي تحيط به، أن الاستراتيجية هي اداة للتعليم تتضمن خطط متسلسلة يستخدمها المعلم من أجل مساعدة المتعلم على أكتساب خبرة في موضوع ما، وعملية التنمية هذه تكون منظمة بحيث يحدد فيها الهدف المنشود من التعليم، أما التناظر فهو عملية اجراء مقارنة لبيان أوجه التشابه بين طبيعيتين متبادلتين وفي مجال التعلم داخل البيئة التعليمية (الصف) يعمل على مساعدة المتعلم في صنع علاقات بين المفاهيم والمواضيع، أما التفكير التناظري، فهو ما نقوم به من عمل ذهني وعقلي اتجاه البحث عن معلومات في مجال معين يحتاج الى حل (أي ايجاد شبه أو تناظر لهدف المتعلم) وغالباً ما تكون حلول لفهم ماهو غامض أو مجرد . **(قطامي، ٢٠١١، ٢٥)**

الخطوات المتبعة لاستراتيجية التفكير التناظري

١.تقديم الموقف الجديد (المفهوم الرئيسي) المراد بيانه من خلال الدرس .

٢.القيام بتشخيص مفهوم مألوف وذي معنى يحتوي سمات وخصائص المفهوم الجديد، ومطابقته مع المتعلمين لمعرفة مدى تشابهه .

٣.أحداث عملية العصف الذهني للخصائص المشبه بالمفاهيم القديمة والجديدة .

٤.اعادة عملية العصف الذهني مرة أخرى للمفهوم في أماكن عدم التناظر .

٥.القيام بدراسة المواضيع المتضمنة نقاط تشابه في المفهوم المحدد قديماً وحديثاً .

٦.الطلب من المتعلمين حصر أوجه التشابه بين المفهومين (القديم والجديد) من أجل تشخيص نقاط عدم التناظر .

دور المعلم في استراتيجية التفكير التناظري

١)العمل على تحديد الخطوات التي يتمثل فيها التفكير التناظري .

٢)التأثير على استخدام التناظر بشكل فعال وبما يتناغم مع المضمون التعليمي والمعرفة السابقة.

٣)توجيه المتعلمين خلال عملية اعطاء اولوية لأستخدام التناظر كي يدعم ذلك التعلم عبر مد الجسور بين المعرفتين (السابقة والجديدة)، وهذا أمر فعال في عملية الفهم والتعلم.

٤)توضيح الموضوعات ومفاهيمها لتمكين المتعلمين على وضع تشبيه من خلال التناظر لهذه المفاهيم، وبعد اعطاء المعلم تفسيراً ليعبر عنه بالقول أنها شبه كذا، او هي تتمثل كذا .

٥)أحياناً يكون دور المعلم مقتصراً على بعض التأثيرات في ضرب الأمثلة حول التشبيه للمفهوم.

٦)العمل على تحديد المشتركات في الخواص والسمات بين المفهوم والتناظر، والتأكد من أن المتعلمين لم يضعوا مفاهيم خاطئة .

٧)تشجيع المتعلمين وإثارة خيالهم بأستخدام التفكير التناظري في مختلف المواضيع والمفاهيم .

٨)اعطاء الأهمية لأداء المتعلمين ومناقشة حلولهم الموضوعة بالقول مثلاً اخبروني بشكل أوسع عن هذا المفهوم .

٩)مساعدة المتعلمين على توليد صور ذهنية للمفاهيم المتداولة، من خلال التفكير والتذكر في رسم تمثيل بياني للمفهوم .

١٠)توفير بيئة صحية، تتوفر فيها تختلف الوسائل التعليمية التوضيحية لتسهيل تفسير التناظر .

دور المتعلم في استراتيجية التفكير التناظري

١.يلعب المتعلم دور اساسي في ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة ويقوم بالمقارنة وصولاً الى النتائج .

٢.يعمل على استعمال التناظر في الوصول الى حلول مقنعة لما يواجهه من مشكلات .

٣.يشارك اقرانه مبدأ التعليم التعاوني، ويشاطر زملائه عملية التفكير واستنباط الفرضيات من لوائح المقارنة .

٤.تشكيل تناظر خاص به، والعمل على تميز أوجه التشابه والاختلاف في العلاقات .

٥.يعمل على استرجاع مجموعة الخبرات المعارف السابقة عند الحاجة اليها .

٦.حصول المتعلم على قدرة معرفية ذاتيه بعد الاخذ بتوجيهات المعلم أثناء ممارسة التناظر. **(قطامي، ٢٠١٣، ٧٣٢-٧٣٨)**

ثانياً :- التخطيط والالوان

١.<u>التخطيط</u>

يمثل التخطيط الركن الاساس والأهم في أنتاج معظم فنون التشكيل ولاسيما فن الرسم الذي تبنى مفرداته عن طريق مجموعة الخطوط المتشابكة لتنتج في النهاية شكلاً ذي معنى وهذا التعبير الفني يعتمد في تنفيذه للمفردات والمواضيع والأفكار على القلم الرصاص الخاص بعملية التخطيط والتي تتعدد فيها الدرجات اللونية وتتدرج من الفاتح الى القاتم وبهذا التباين اللوني للتعلم يمكننا الحصول على القيمة الضوئية (الظل والضوء) في تكوين الأشكال وتمثيلها داخل اطار العمل الفني، وهذه النوعية من المعالجة الفنية وطبيعة الاسلوب المنفذ للعمل يعطينا شعور بالاتزان والهدوء والرصانة على عكس طبيعة معالجة فنية قد توحي لنا بقوة الخطوط وعنفها وشعورنا بالتوتر والانفعال .

ومن خلال البحث والتقصي للدراسات نجد أن الحركات الفنية ومدارسها قد أعطت عملية التخطيط قيمة فنية وفلسفية جمالية في آن واحد لتكون البنية العامة لأغلب المدارس الفنية التشكيلية وفي مقدمتها الكلاسيكية وتقديس فنانيها للخط بأعتباره الاساس لهم، يبنون من خلال جميع تصوراتهم عن الحياة . **(حيدر، ١٩٨٤، ٤٨)**

وهذا ما أكد عليه (عبو) من خلال تعريفه للتخطيط بأنه " تشكيل الموازنة في حالة التوازن للكتل والظل والضوء الساقط على الأشكال والأحجام وتكوين ذلك من خلال الخطوط ويتم وجوده في اللوحة عبر التخطيط السالب والموجب لتأكيد الأشكال والمضامين والمعنى أو التوازن والحركة والنسب ليعطي طابعاً معيناً للخط في الحركة المتلونة داخل اللوحة مهما كانت تلك المجسمات والأشكال والظلال التي يؤديها الخط . **(عبو، ١٩٨٢، ١٨٨)**

وللخط أنواع مختلفة ودرجات تابعة لهذا الاختلاف، كما له اتجاهات، لها دلالات ومعاني كخطوط المنظور، أو تشريح الجسم والتعبير عن الحركات المختلفة للأشخاص وهذا كله يعطي قوة في التعبير وأنواع متعددة من الخطوط سواءً التي في الطبيعة أو في الاعمال الفنية والاشكال الهندسية وهي كالآتي :

١) **الخطوط الأفقية** : وهي الخطوط التي تشتق وتتكون منها جميع أنواع الخطوط الأخرى وتمثل قاعة للرسم وهي توحي بالثبات والاستقرار والهدوء والراحة وتعمل على زيادة الاحساس بالاتساع الأفقي وفي بعض الاحيان توحي لنا بالبداية والنهاية .

٢) **الخطوط الرأسية (العمودية)** : وهي الخطوط التي تكون وتمثل بشكل عامودي رأسي من الأعلى الى الأسفل أو بالعكس وترمز الى القوة النامية والى الشموخ والعظمة والوقار .

٣) **الخطوط المائلة** : التي تبعث بعدم الارتياح والتخلخل بالتوازن كما في بعض الابنية القديمة التي تميل بشكل وتوحي بالسقوط من طبيعة هذه الخطوط تعطينا احساساً بالحركة تصاعدياً أو تنازلياً وفق اتجاه الخط ويختلف الاحساس بالحركة وفوتها، حسب درجة الميل في الحركة كتلة التوازن في لعب الأطفال أو الميزان التقليدي .

٤) **الخطوط المتقاطعة** : تعبر الخطوط المتقاطعة عن اثارة الصراع والصدام والمقاومة وتستخدم في عموم الفنون وحسب ما يحتاج اليه الفنان للتعبير عن حالات فنية معينة.

٥) **الخطوط المركبة** : وهي الخطوط التي تعبر عن العمق والمنظور في آن واحد وتقود الى النظر في أغلب الاحيان الى مركز السيادة في اللوحة والناتج من تداخل أنواع الخطوط المستقيمة والمنكسرة والمنحنية وغالباً ما تقوم الأعمال الفنية على هذا النوع من الخطوط لما تتمتع به من تنوع وانسجام جمالي .

٦) **الخطوط المنكسرة** : هي عبارة عن مجموعة من الخطوط المستقيمة التي تتراكب فيما بينها لتعطينا زوايا حادة في بعض الاحيان وتميل مشاعرنا الى الربط بين العنف والقلق وحتى للدلالة على أنواع مختلفة من الاسلحة القديمة كرأس الرمح .

٧) **الخطوط الدائرية** : هي سلسلة من المنحنيات المتصلة، وهي رمز اللابداية واللانهاية وهي تشير الى اتجاه معين ولكنها (كل قائم بذاته) فهي دائماً في حالة تعادل .

٨) **الخطوط غير المنتظمة** : تثير الاحساس بالارتباك وعدم الاستقرار كونها تميل الى العشوائية واللامركزية كمثال شير الاشخاص في الأماكن المزدحمة أو في الخطوط العبثية التجريدية .

٩) **الخطوط الاشعاعية** : هي تلك التي ترى فيها خطوط رئيسية مائلة وبأتجاهات مختلفة فوقية وتحتية وجانبية وقد تلاقت في أغلبها أو كلها في نقطة تجمع واحدة في مكان ما داخل حدود اطار اللوحة وتبدو هذه النقطة مركز تشع منه الخطوط الرئيسة كما في الاشعاعات المنبعثة من الشمس أو مصدر آخر . **(الدرايسة، ٢٠٠٥، ٣٩)**

أهمية الخط والتخطيط في الفنون التشكيلية

- يعد الخط الحد الفاصل ما بين الظل والضوء .
- يسجل مايدور في ذهن الفنان بشكل أولي ليترجمه فيما بعد الى عمل فني مكتمل .
- ممارسة التخطيط بشكل مستمر يعطينا القدرة والامكانية في تنفيذ الاعمال الفنية المتعددة بشكل سهل .
- يعد الخط عنصراً فاعلاً في الايحاء بالحركة واتجاه الخط يعطينا مفهوماً عن الشكل. (حيدر، ١٩٨٤، ٢٢)

طرق التخطيط (مراحله)

١) **مرحلة التخطيط السريع** : هذا النوع من التخطيطات يمثل المرحلة الأولى في خطوات العمل الفني حيث نجد أن الرسامين يحتفظون بدفاتر صغيرة تمثل مسودات لأعمالهم والأشكال التي جذبت انتباههم فارسم المحترف يسير في حياته العامة ويشاهد المواضيع المختلفة وبين الحين والآخر تشوقه مجموعة من الاشكال أو المفردات فيحاول أن يثبتها في دفتر تخطيطاته السريعة وهذه التخطيطات السريعة هي تخطيطات بسيطة التكوين نجدها في الغالب عبارة عن خطوط

خارجية لمفردات مختلفة، بشرية وجامدة، وطبيعية تحتمل الإضافة والتعديل فهي موضوعات عابرة قد تكون لوحات فيما بعد أو جزءاً من لوحات أو هي مجرد تمارين بواسطتها يهيئ الرسام نفسياً وذهنياً وجسدياً .

٢)**مرحلة التخطيط الأولي** : التخطيطات الأولية مهمة للفنان فهو مكلف بإنجاز عمل فني ويلجأ عادة الى التخطيطات الأولية وهو لأول مرة يفكر فعلياً بأستخدام عملية التظليل ليساعده في توضيح الأشكال وأظهار تفاصيل الأجزاء فالظلال تشارك في تحديد شكل الاجسام في الطبيعة وكذلك تفريق بين مختلف مستويات الجسم وتظهر بوضوح الأجزاء المقعرة والمحدبة والمفرغة مما يساعد في تفهم التكوين الخاص بالجسم ودراسته في جو مماثل لما سيكون عليه في الطبيعة ولابد من التمييز بين الظل والظلال فالأول هو الظل الذي يلقبه الجسم على نفسه وبنفسه، أما الثاني هي الظلال الناتجة من الجسم على جسم أخر أو أي مستوى آخر في أي وضع ومن خلال ذلك توافقت مصطلحات تحدد نوعية الظل والظلال بدقة أكبر وهي (الظل الذاتي – الظل المنقول – الذاتي المنقول) . (**الطائي، ٢٠٠٩، ٩**)

٢.<u>اللون :</u>

لفظ يطلقه الفنانون التشكيليون والمنشغلون بالصباغة والمطابع، ويقصدون بها المواد الصباغية التي يستعملونها لإنتاج التلوين .

أما علماء الطبيعة فيقصدون بها تلك الأشعة الملونة الناتجة عن تحليل الضوء (الطيف الشمس مثلا أو غيره من أطياف مصابيح الكهرباء المختلفة)، واللون بمعنى الكلمة هو ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج على شبكية العين، سواء كان ناتجاً عن المادة الصباغية الملونة أو عن الضوء الملون – فهو إذن احساس وليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية، بمعنى أن اللون مسألة بصرية وليست لفظية ولايتمدد فعله الفيزيائي في حدود معينة، إذ أصبح عنصراً دلالياً يحمل مضامين فكرية من خلال ما ينطوي عليه من طاقة كامنة، ومن هنا جاءت أهمية اللون ويعد أحد العناصر المهمة في الأعمال الفنية ومكوناً بنائياً أساسياً فيها تتجلى عن طريقة صفات مظهرية ذات فعاليات مؤثرة في العمل الفني ليصبح جزءاً من التمثيل الواقعي للشكل والخاصية السطحية له من خلال تأكيده لما للشكل من طبيعة فيزيائية ومن قوان وتكوين، كما يؤثر في تنوع معاني الأشكال بتغير تدرجاته وقيمه، فالألوان تؤثر فسلجياً على العين البشرية بموجاتها وترددتها المختلفة لتحصل عملية الأدراك الحسي ومن ثم تخلق هذه العملية استجابة معينة أي أنها ترتبط بعمليات التفكير والانفعالات . (**عبد الحميد، ٢٠٠٧، ١٠٥**)

ومن هنا كان لتوظيف اللون في مجال الرسم بشكل خاص أهمية اساسية بوصفه مثيراً مرئياً مؤدياً لعملية الاتصال من حيث الشد البصري ولفت انتباه المتلقي نحوها، وهذا يتم بالتأكيد من خلال تنظيم اللون وصفاته فالمتعة التي تبعثها الألوان تتأثر بتركيب الصبغة اللونية والنظم

اللونية وأثرها على تنظيم الشكل ومواضعه وابعاده وخطوطه المشكلة لهيئته المرئية . **(جيروم، ١٩٧٤، ٢٤٤)**

لذا فأن نجاح العمل الفني يعتمد على ما يمتلكه الفنان من قدرة على خلق مؤثرات من الطاقة اللونية واستثمارها بالشكل المناسب، وهذا يتطلب معرفته بماهية اللون وخصائصه .

خصائص اللون :

١.**صبغة اللون :** نعني بها أصل اللون وهي تلك الصفة التي تميز بها بين لون وآخر والذي نسميه بأسمها مثل (لون بنفسجي، أزرق، أخضر، أحمر) ويمكن أن تتغير صفة اللون عند مزجه بلون آخر مثل (بنفسجي مخضر، برتقالي مصفر، برتقالي محمر) .

٢.**قيمة اللون :** هي الدرجة اليت يتصف بها اللون أي التي تعني بها أن هذا اللون فاتح أو غامق (مثلاً اللون الأحمر الغامق واللون الأحمر الفاتح) وكلما كان اللون قاتماً أكثر فأن الأشعة المنعكسة عنه تبدأ بالنقصان كما تتسم هذه القيمة بتأثيرها في البعد بين كل من جسم الملون ومصدر الإضاءة فتقل درجة سطوعه تدريجياً كلما زادت المسافة بينهما بسبب نقص في الطاقة الضوئية الساقطة عليه .

٣. **التشبع :** ويقصد بها مقدار شدة اللون أو مقدار الصبغة المعينة ونقاؤها وغناها أي مدى اختلاط أصل اللون بأي من الألوان المحايدة (الابيض – الأسود – الرمادي) وهي الخاصية التي تعرف أحياناً بالكروما والتي تجعلنا أن نقول أن اللون مركز أو غير مركز ويكون اللون في أقصى درجات تشبعه لو كان طيفياً نقياً . **(عدلي، ٢٠١١، ٢٢)**

وهناك ثلاث حالات لنقص التشبع هي :

أ- نقص التشبع لاختلاط أصل اللون بمقدار من اللون الابيض وفي هذه الحالة يقال أن أصل اللون مخفف .

ب- نقص التشبع لاختلاط أصل اللون بمقدار من اللون الاسود وفي هذه الحالة يقال أن أصل اللون قد ظلل أو أصبح غامقاً أو اكثر غمقاً .

ج- نقص التشبع لاختلاط أصل اللون بمقدار من الرمادي وفي هذه الحالة يقال أن أصل اللون أصبح أكثر غامقاً . **(شوقي، ١٩٩٩، ١٨٥)**

الفصل الثالث

اجراءات البحث

اولا: التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذي ضبط جزئي كونه الاكثر ملائمة لتحقيق هدف البحث الحالي كما مبين في الجدول (١) .

جدول (١)يوضح التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية التفكير التناظري	الاداء المهاري
الضابطة		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التربية الفنية – كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم الكلي (٢١٠) طالب وللدراستين الصباحية والمسائية .

عينة البحث

هي جزء من مجتمع البحث الأصلي – اختارتها الباحثة بشكل قصدي من قسم التربية الفنية كون الباحثة تدريسية في القسم المذكور، وتكونت من طلبة المرحلة الأولى – الدراسة الصباحية، والتي تحوي قاعتين دراسيتين لتكونا مجموعتي البحث، اذ ضمت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي تدرس بأستخدام استراتيجية التفكير التناظري، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، وقد بلغ المجموع الكلي لطلاب المجموعتين (١٠٠) طالب يلتزمون فعلياً بالدوام بواقع (٥٠) طالب في شعبة (أ) و (٥٠) طالب في شعبة (ب) كما مبين في الجدول(٢).

جدول (٢)يوضح عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	قبل الاستبعاد	المستبعدون	بعد الاستبعاد
(أ)	التجريبية	٥٥	٥	٥٠
(ب)	الضابطة	٥٥	٥	٥٠
المجموع		١١٠	١٠	١٠٠

نلاحظ من الجدول (٢) ان عدد طلاب عينة البحث بلغ (١١٠)، بواقع (٥٥) طالب للمجموعة التجريبية و (٥٥) طالباً للمجموعة الضابطة، بعد ان قامت الباحثة بإجراءات التكافؤ تم استبعاد الطلاب الراسبين والذين لا يلتزمون بالدوام بشكل متواصل وفعلي من المجموعتين وبواقع (٥) طلاب من المجموعة التجريبية و (٥) طلاب من المجموعة الضابطة لأنهم درسوا نفس المادة وبقاء بياناتهم يمثل خللاً في نتائج البحث ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بالإجراءات الاتية :-

١- تحديد مادة التخطيط والألوان من حيث (مفهوم التخطيط – أنواعه – أهميته – طرقه – مفهوم اللون – أهمية اللون – خصائصه) وقد صممت الباحثة دروسها على وفق المراحل الآتية:

أ- تحديد المحتوى .

ب- صياغة أهداف سلوكية .

ج- اختيار البدائل والأنشطة في ضوء الهدف الذي تم صياغته مسبقاً .

د-أعداد خطط المواد والأنشطة التعليمية وتنميتها في ضوء الهدف الذي تم صياغته مسبقاً.

هـ- تقويم الخطط في بناء السلوك التعليمي .

و-أعداد الاختبارات التكوينية لمادة التخطيط والألوان التي تسهل عملية التعلم .

ز- تجهيز المستلزمات التعليمية الضرورية للعملية التعليمية .

ثالثاً :- ضبط المتغيرات غير التجريبية

أن عدم ضبط المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع، يعطي نتائج أحصائياً في دلالاتها، لذلك حاولت الباحثة ضبط المتغيرات غير التجريبية وأهم هذا المتغيرات :-

١- **اختبار العينة** : بذلت الباحثة قصارى جهدها في الحد من الفروق في اختبار العينة وذلك بأختيارها بشكل عشوائي واجراء التكافؤ احصائياً بين طلبة المجموعتين(التجريبية والضابطة) في المعلومات السابقة، درجات الطلاب بمادة التخطيط والألوان – العمر الزمني لطلبة المجموعتين محسوباً بالأشهر – والمهارة الصفية .

٢- **الحوادث المصاحبة** : لم يتعرض طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) الى اي ظرف أو طارئ يعرقل سير التجربة طول مدتها أو يؤثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل .

٣- **الاندثار التجريبي** : لم تتعرض التجربة طوال مدة اجرائها الى ترك أحد طلابها أو انقطاعه عن أدائها.

٤- **اداة القياس** : استخدمت الباحثة الأدوات الآتية :

أ. اختبار المعلومات السابقة .

ب. الاختبار المهاري .

٥- **اثر الاجراءات التجريبية** : عملت الباحثة للحد من هذا العامل أثناء التجربة بما يأتي :

أ- المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية المشمولة بالتجربة موحدة لمجموعتي البحث.

ب- القائم بالتدريس : فضلت الباحثة أن تقوم بتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بنفسها لتتلافى تأثير هذا المتغير فيما لو خصص أكثر من تدريسي قد يؤثر في المتغير التابع نتيجة تنوع شخصية المدرس وفاعلية .

ج- **توزيع الحصص** : اعتمدت الباحثة الجدول الاسبوعي المطبق في القسم من دون تغير فيه، حيث درست الباحثة أربع ساعات في الاسبوع، بواقع ساعتان لكل مجموعة (ساعة نظري + ساعة عملي) والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)يوضح توزيع الساعات الدراسية على مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	
	الاثنين	الثلاثاء
التجريبية	الساعة الاولى (نظري)	الساعة الثالثة (عملي)
الضابطة	الساعة الثانية (نظري)	الساعة الرابعة (عملي)

د. مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، والتي استغرقت (٩) اسابيع، اذ بدأت التجربة بتاريخ ٢٠٢١/١١/١ يوم الاثنين وانتهت بتاريخ ٢٠٢٢/١/١١ يوم الثلاثاء .

رابعاً :-اعداد الاختبار التحصيلي :

استدعت الدراسة الحالية أعداد اختبار تحصيلي معرفي لمعرفة المعلومات التي يمتلكها الطلاب في مادة التخطيط والألوان قيد الدراسة الحالية، إذ اعتمدت الباحثة المصادر والدراسات المشابهة من هذا المجال في بناء فقرات الاختبار والذي بلغ عددها (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ثلاثي البدائل، وتم التحقق من فاعلية البدائل ومعامل الصعوبة والسهولة للاختبار وإيجاد الصدق والثبات له، كما موضح في الملحق (١) .

خامساً : الاختبار المهاري

لقياس قدرة المتعلمين على الأداء في مواضيع التخطيط والألوان قامت الباحثة بأعداد استمارة تقويم الأداء المهاري في مادة التخطيط والألوان تضمنت مهارات التنفيذ المتنوعة للمجموعتين (أنواع التخطيط – طرق التخطيط – اللون – خصائصه) مكون من (١٠) فقرات كما موضح في ملحق (٢) .

صدق الاختبار:

يعد الصدق من أهم خصائص الاختبارات ويكون الاختبار صادقاً الى الحد الذي يقيس السمة أو الخاصية التي أعد لقياسها (القماش وآخرون، ٢٠٠١، ١٠٩)، ولغرض التثبت من صدق الاختبار وتحقيقه للأهداف التي وضعت من أجلها، عرضته الباحثة على نخبة من المحكمين (*)، لاستطلاع آرائهم حول مدى تغطية فقراته لمحتوى موضوعات التجربة، فضلاً عن

(*) المحكمين :-

١- أ.م.د ندى عايد، فنون تشكيلية، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية .

٢- أ.م.د. محمد جاسم العبيدي، فنون تشكيلية، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية .

٣- أ.د فراس علي الكناني، طرائق تدريس التربية الفنية، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية .

صلاحية كل فقرة ، وفي ضوء ملاحظاتهم، قامت الباحثة بتعديل بعض الفقرات، ولم يتم حذف اي فقرة من فقرات الاختبار المعرفي البالغة (٢٠) فقرة اختيارية من نوع الاختيار من متعدد، ثلاثي البدائل، كما موضح في الملحق (١)، والاختبار المهاري المكون من (١٠) فقرات كما في الملحق (٢) .

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (١٠٠) طالب من طلبة المرحلة الأولى الدراسة الصباحية بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢ يوم الثلاثاء، وقد هدفت الباحثة من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الى :-

١.تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار .

٢.تحليل فقرات الاختبار من حيث (مستوى الصعوبة – قوة التمييز – فعالية البدائل الخاطئة).

٣.حساب معامل ثبات الاختبار .

تحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية، وجدت الباحثة أن اسرع طالب أكمل الإجابة بـ (٣٠) دقيقة، وابطء طالب استغرق (٤٠) دقيقة، ثم تم حساب متوسط زمن الاختبار بـ (٣٥) دقيقة .

تحليل فقرات الاختبار

يتطلب بناء الاختبار اجراء تحليل لفقراته من أجل معرفة صعوبة كل فقرة وسهولتها، ومدى مراعاتها للفروق الفردية، فيما يخص الصفة المراد قياسها، بهدف تحسين نوعية الاختبار من خلال كشفه المأخذ في الفقرات الضعيفة من أجل اعادة صياغتها أو استبعاد الفقرات غير الصالحة من خلال فحص اجابات الطلاب عن كل فقرة، **(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص ٧٤)** وقد تم تصحيح اجابات طلاب عينة البحث الاستطلاعية بطريقة اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وعوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها أكثر من إجابة معاملة الاجابة الخاطئة وقد استخدمت الباحثة معادلة معامل التمييز، وذلك بتطبيقها على عينة مكونة (١٠٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الكلي وبأسلوب المجموعتين المتطرفتين (٢٧%) عليا و (٢٧%) دنيا، أي في كل مجموعة ٢٧ طالب كما مبين في الملحق (٣) .

مستوى الصعوبة

قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار عن طريق حساب النسبة المئوية لعدد الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرات بالنسبة الى مجموعة الطلبة المؤدين

٤- أ.م.د. محمد عبد الكريم، قياس وتقويم، الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية .

للاختبار وذلك باستخدام معادلة الصعوبة، ووجدت الباحثة أنها تتراوح بين (٠.٤٠- ٠.٧٠) ومتوسط مقداره (٠.٥٥) وهذا يعني أن فقرات الاختبار مقبولة في سهولتها وصعوبتها حيث يرى (بلوم) أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها يتراوح ما بين (٠.٢٠- ٠.٨٠) . **(عرفات، ١٩٨٢، ص١٦٤)**

قوة التمييز :

يقصد بقوة التمييز قدرة الفقرة على تمييز الفروق الفردية بين الطلبة الذين يعلمون بالإجابة الصحيحة والطلبة الذين يجهلون الإجابة الصحيحة، وبعد حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، بأستخدام معادلة معامل تمييز الفقرة، وجدتها الباحثة أنها تتراوح بين (٠.٤٠ – ٠.٧٠) والفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (٠.٢٠) تعد جيدة التمييز وتستخدم بثقة **(الامام وآخرون، ١٩٩٠، ص١١٦)**، لذلك ابقت الباحثة على فقرات الاختبار جميعها .

فعالية البدائل الخاطئة :

قامت الباحثة بحساب فعالية البدائل الخطأ لكل فقرة من فقرات الاختبار في النصف السفلي فوجدت أن عدد الطلبة الذين اختاروا كل بديل من البدائل الخاطئة في كل فقرة من فقرات الاختبار، كان أكثر من عدد اقرانهم في النصف العلوي وكانت جميعها سالبة وهذا يعني أن كل بديل من البدائل الخاطئة في كل الفقرات كان فاعلاً . كما موضح في الملحق (٣) .

ثبات الاختبار التحصيلي :

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، واستخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي كونها مناسبة وإجراءات الدراسة الحالية، وبأستخدام معادلة سبيرمان – بروان، فبلغ معامل الثبات (٠.٩١) وهي نسبة جيدة بالنسبة للاختبارات غير المقننة، والتي إذ بلغ معامل ثباتها (٠.٦٧) فأنها تعد جيدة، وبذلك اصبح الاختبار جاهز للتطبيق.

تطبيق الاختبار التحصيلي النهائي:-

بعد الانتهاء من تدريس مادة التخطيط والألوان وقبل اسبوع من اجراء الاختبار النهائي، اخبرت الباحثة طلاب مجموعتي البحث، ان هنالك اختبار سيجري لهم في الموضوعات التي درسوها، ثم قامت الباحثة بتطبيق الاختبار البعدي على طلبة مجموعتي البحث يوم الثلاثاء المصادف ٢٠٢٢/١/١١ في الساعة (٩.٣٠) صباحاً وقد عملت الباحثة عند تطبيق الاختبار الى مراعاة ما يأتي :-

١- اشراف الباحثة على تطبيق الاختبار التحصيلي .
٢- شرح وتوضيح التعليمات الخاصة بالاختبار.
٣- اجراء الاختبار في وقت واحد .

٤- اجراء الاختبار في وقت واحد في قاعتين منفصلتين متجاورتين بهدف السيطرة عليها .

طريقة تصحيح درجات الاختبار

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، فحصت الباحثة اجابات طلاب مجموعتين البحث بإعطاء درجة (١) للإجابة الصحيحة، ومنح (صفر) الخاطئة، وعوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها أكثر من أشاره معاملة الفقرات الخطأ بإعطائها (صفر) وعلى هذا كانت الدرجات العليا للاختبار (٢٠) درجة والدرجات الدنيا (صفر)، وقد وجدت الباحثة أن أعلى درجة حصل عليها طلاب المجموعتين كانت (٢٠)، واوطأها كانت (١٠) درجة، كما موضح في الملحق (٤) .

سادساً :- الوسائل الاحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS) كونها الانسب للدراسة الحالية .

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

١.اسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة مجموعة البحث التجريبية التي تدرس مادة التخطيط بالالوان وفق بأستراتيجية استراتيجية التفكير التناظري ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس نفس المادة الدراسية بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية للتحقق من الفرضية الصفرية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بلاختبار التحصيلي البعدي واعتماد الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين وكما في الجدول (٤) .

جدول (٤)يوضح درجة الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومستوى الدلالة

الاختبار	المجموعة	العينة	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي البعدي	الضابطة	٥٠	٨٨	٢٩.٥	٧.٤	٢.٨٢	٢.٠٠	دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية
	التجريبية	٥٠		٣٦.٥	٥.٥			

نلاحظ من خلال الجدول (٤) أن هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية فقد جاء المتوسط الحسابي لها (٣٦.٥) بينما كان للمجموعة الضابطة يساوي (٢٦.٥)، أما الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية فكان (٥.٥) بينما كان للمجموعة الضابطة (٧.٤) وعليه فالقيمة المحسوبة (٩.٦٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢.٠٠) لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

٢.قامت الباحثة بقياس أثر استراتيجية التفكير التناظري في تنمية الأداء المهاري على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من خلال استمارة تقويم الأداء المهاري، وفي الاختبار البعدي وذلك بأستخدام معادلة حجم الأثر مربع ايتا (N_2) وجاءت النتيجة لصالح المجموعة التجريبية التي درست المادة وفق استراتيجية التفكير التناظري طبقاً للنتائج المستحصلة في جدول (٥) .

جدول (٥) يبين قيمة إيتا (N_2) وقيمة (d) المقابلة لها ومقدار حجم الاثر

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (N_2)	قيمة (d)	مقدار حجم الاثر
استراتيجية التفكير التناظري	الاداء المهاري	٠.٨٤٠	٠.٧٢٠	كبير

٣.النتائج المتعلقة بالفرضية (٢)

اسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، وكما موضح في جدول (٦) .

جدول (٦)يبين نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للتفكير الناقد

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الضابطة	٤٥	١٥.٤٤	١.٦٩٠	١٠٨	٧.٦٤١	١.٩٨	دالة احصائياً
التجريبية	٤٥	١٢.٣٥	٢.٢٧١				

تفسير النتائج

عند عرض نتائج الدراسة الحالية ظهر تفوق طلاب مجموعة البحث التجريبية على طلاب مجموعة البحث الضابطة وبأعتقاد الباحثة أنها تعود للأسباب الآتية :

١.أن الاستخدام الصحيح والمنظم والتوظيف المنهج لأستراتيجية التفكير التناظري أعطى دفعة حافز ذاتية لطلبة مجموعة البحث التجريبية على استغلال المعلومة المقدمة لهم من أجل تحسين ادائهم المهاري والمعرفي .

٢.أن الالتزام العالي بأسلوب استراتيجية التفكير التناظري في عملية البناء المعرفي للطالب، انعكس كل ذلك ايجاباً على طلبة المجموعة التجريبية .

٣.الالتزام الدقيق والمنظم مع المعلومات المقدمة لهم وبالتالي الخروج بنتائج متفوقة على زملائهم في المجموعة الضابطة .

٤.أن التوظيف الملائم لمادة التخطيط والالوان قيد الدراسة ووفق طبيعة التعلم في استراتيجية التفكير التناظري سهلة عملية التعلم وتحقيق الاهداف .

٥.أن استخدام التعلم الذي يعتمد على البناء المعرفي والذاتية، يعطي أولوية لدى طلبة المجموع التجريبية في الاهتمام بموضوعات المادة الدراسية .

التوصيات

١.على المؤسسات التعليمية ايلاء استخدام الاستراتيجيات الحديثة عادة واستراتيجية التفكير التناظري أهمية خاصة في التعلم لسهولة اداءه .

٢.يفضل أسناد تدريس مادة التخطيط والالوان الى شخص (فنان) ماهر ومتخصص لكي يستطيع ايصال المعلومة العلمية والمعرفية بشكل جيد حتى يستخلص من طلبته مايروم اليه .

٣.توفير بيئة تعليمية خاصة بمادة التخطيط والالوان وتوفير كافة الأدوات والخامات الجيدة والتي تساعد علي تنمية مهارات الاداء لدى المتعلمين وخاصتاً بالجانب العملي .

المقترحات

١.توظيف استخدام التفكير التناظري في مواد أخرى تتوائم معها .

٢.أثر استخدام التفكير التناظري في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة عناصر الفن .

المصادر

١.الامام، مصطفى محمود، وآخرون (١٩٩٠) : القياس والتقويم، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .

٢.جيروم، ستولنز (١٩٧٤) : النقد الفني، دراسة جمالية نقدية، ترجمة : فؤاد زكريا، مطبعة عين شمس، القاهرة .

٣.حمودة، يحيى (١٩٨١) : نظرية اللون ج . ب .

٤.حميدة، اماني مصطفى السيد (٠١٠) : التساؤل الذاتي والمتشابهات في تدريس الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير (منشورة)، العربية للمناهج المتطورة والبرمجيات، القاهرة، مصر .

٥.حيدر كاظم (١٩٨٤) : التخطيط والالوان، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد .

٦.الدرامية، عدلي محمد عبد الهادي (٢٠٠٥) : الرسم الحر والزخرفة الاسلامية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان .

٧. الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١) : الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب والنشر والتوزيع، الموصل.

٨.شوقي، اسماعيل (١٩٩٩) : الفن والتصميم، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر .

٩.صالح، أحمد عزت (١٩٦٧) : علم النفس في الادارة والصناعة، دار النهضة المصرية .

١٠.الطائي سهيل (٢٠٠٩) : فن الرسم – الظل والضوء، ط١، دار الضياء للطباعة والتصميم النجف الاشرف .

١١.عبد الحميد، شاكر (٢٠٠٧) : العملية الابداعية – فن التصوير، المجلس الوطني للثقافة والغزل والأدب، مطابع الرسالة، الكويت .
١٢.عبو، فرج (١٩٨٢) : علم عناصر الفن، ج١، طباعة ونشر دار دلفين، ميلانو، ايطاليا .
١٣.عدلي، محمد عبد الهادي، محمد عبدالله الدراية (٢٠١١) : نظرية اللون – مبادئ في التصميم، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان .
١٤.عرفات، عبد العزيز سلمان (١٩٨٢) : المعلم والتربية، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
١٥.القش، مصطفى وآخرون (٢٠٠١) : القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
١٦.قطامي، يوسف (٢٠١٣) : استراتيجيات التعليم والتعلم المعرفية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، عمان .
١٧.قطامي، يوسف قطامي (٢٠١١) : نماذج التدريس، دار وائل للنشر والتوزيع، ط١، الأردن .

Sources and references

1. Al-Imam, Mustafa Mahmoud, and others (1990): Measurement and Evaluation, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
2. Jerome, Stallins (1974): Art criticism, a critical aesthetic study, translation: Fouad Zakaria, Ain Shams Press, Cairo.
3. Hammouda, Yahya (1981): Color Theory c. B.
4. Hamida, Amani Mostafa El-Sayed (010): Self-questioning and Similarities in Teaching Social Studies, MA thesis (published), The Arabic Curriculum and Software, Cairo, Egypt.
5. Haider Kadhim (1984): Planning and Colors, Ministry of Education and Higher Education, University of Baghdad.
6. Drama, Adly Muhammad Abd al-Hadi (2005): Free Drawing and Islamic Decoration, 1st Edition, The Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman.
7. Al-Zawba'i, Abdul-Jalil and others (1981): Psychological tests and measures, Publishing and Distribution House, Mosul.

8. Shawky, Ismail (1999): Art and Design, Faculty of Art Education, Helwan University, Egypt.

9. Saleh, Ahmed Ezzat (1967): Psychology in Management and Industry, Egyptian Renaissance House.

10. Al-Tai Suhail (2009): The Art of Painting - Shadow and Light, 1st Edition, Dar Al-Diaa for Printing and Design, Najaf Al-Ashraf.

11. Abdul Hamid, Shaker (2007): The Creative Process - Art of Photography, The Council for Culture, National Spinning and Literature, Al-Risala Press, Kuwait.

12. Abbou, Faraj (1982): The Science of the Elements of Art, Part 1, Delphine House Printing, Milan, Italy.

13. Adly, Muhammad Abd al-Hadi, Muhammad Abdullah al-Drayah (2011): Color Theory - Principles in Design, 1st Edition, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman.

14. Arafat, Abdel Aziz Salman (1982): The Teacher and Education, 2nd Edition, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

15. Al-Qash, Mustafa and others (2001): Measurement and Evaluation in Special Education, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing and Distribution, Amman, Jordan.

16. Qatami, Youssef (2013): Cognitive Teaching and Learning Strategies, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman.

17. Qatami, Youssef Qatami (2011): Models, Teaching, Wael Publishing and Distribution House, 1st Edition, Jordan.

فقرات الاختبار المعرفي التحصيلي القبلي والبعدي، ضع علامة ( ) امام الكلمات الصحيحة

ت	الفقرات	البدائل		
		أ	ب	جـ
١	يمثل التخطيط الركن الاساس في انتاج معظم الفنون	التشكيلية	الموسيقية	المسرحية
٢	مجموعة الخطوط المتشابهة مع بعضها تنتج في النهاية	فعلاً	شكلاً	لوناً
٣	يعتمد التعبير الفني في تنفيذه للمفردات والمواضيع على	الفرشاة	السلاية	القلم الرصاص

٤	التباين اللوني للقلم يمكن الحصول من خلالها على	الظل والضوء	التوازن	التكرار
٥	هي الخطوط التي تشتق وتتكون منها جميع أنواع الخطوط	الخطوط الرأسية	الخطوط الأفقية	الخطوط المائلة
٦	أن طبية الخطوط الأفقية توحي للشخص	عدم التوازن	بالميلان	بالثبات
٧	هي الخطوط التي تكون وتمثل بشكل عامودي رأسي	الخطوط الرأسية	الخط المائل	الخط الافقي
٨	تسمى الخطوط التي تعبر عن اثارة الصراع والصدام	الخطوط المركبة	الخطوط المتقاطعة	الخطوط المائلة
٩	تسمى الخطوط التي تبعد عن العمق والمنظور في آن واحد والناتج من تداخل أنواع الخطوط المستقيمة والمفكرة والمنحنية	الخطوط المتقاطعة	الخطوط العامودية	الخطوط المركبة
١٠	أن مجموعة من الخطوط المستقيمة التي تتراكب فيما بينها تعطينا زوايا حادة تسمى بـ	الخطوط المنكسرة	الخط الدائري	الخط المائل
١١	تعبر الخطوط الدائرية عن رمز	البداية	الابداية واللانهاية	النهاية
١٢	تتمثل مرحلة التخطيط السريع بعمل تخطيطات	بسيطة	عالية الدقة	متكاملة
١٣	يطلق الفنانون التشكيليون لفظ اللون على	الضوء الملون	الاشعة الملونة	المواد الصباغية
١٤	يؤثر اللون فسلجياً على العين بموجاته وترددات المختلفة لتحصل عملية	الادراك العقلي	الادراك الحسي	الادراك العلمي
١٥	يعتمد نجاح العمل الفني على ما يمتلكه الفنان من قدره على طلق مؤثرات من الطاقة	اللونية	الحركية	الداخلية
١٦	يوظف اللون في مجال الرسم بأعتباره مثيراً	حسياً	نفسياً	مرئياً
١٧	تسمى عملية التميز بين لون وآخر بـ	قوة اللون	صفة اللون	تلون اللون
١٨	يكون اللون قائماً أكثر عندما تبدأ الاشعة المنفكه عنه	بالنقصان	بالزيارة	بالتوازن
١٩	يقصد بخاصية التشبع اللوني هو مقدار شدة	الظل	الضوء	اللون
٢٠	يكون اللون في أقصى درجات متشبعة إذا كان	طيفاً ممتزجاً	طيفاً نقياً	طيفاً غير شفاف

ملحق (٢)استبانة تقويم الاداء المهاري لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة

تروم الباحثة أجراء استبانة لتقويم الاداء المهاري لبحثها المرسوم " أثر استراتيجية التفكير التناظري في تنمية الاداء المهاري لطلبة قسم التربية الفنية بمادة التخطيط والالوان "

واستراتيجية التفكير التناظري " هي اسلوب تدريس يقوم على تسهيل عملية البناء المعرفي للطالب من خلال جعل المواقف والمظاهر والمفاهيم الغربية مألوفة لدى الطلاب بالمقارنة وربط المفاهيم المراد تعليمها بتلك المألوفة " .

لذا اعدت الباحثة عدد من الفقرات البالغ عددها (١٠) نضعها بين ايديكم كونكم من ذي الخبرة والاختصاص في هذا المجال ولأبداء ملاحظاتكم ورائكم القيمة في مدى صلاحيتها ملائمة كل فقرة مع متطلبات البحث الحالي .

مع وافر التقدير

الباحثة

اسم الاستاذ .....

اللقب العلمي .....

التخصص .....

الجامعة .....

الكلية .....

ملحق (٢) استمارة تقويم الاداء المهاري في مادة التخطيط والالوان

ت	الفقرات	ينفذ متطلبات العمل بشكل				
		ممتاز ٥	جيد جداً ٤	جيد ٣	متوسط ٢	ضعيف ١
١.	يعطي مفهوماً عن التخطيط					
٢.	يحدد نوع الخط					
٣.	يراعي نوع الخط الذي يتوافق مع طبيعة المفردة المراد رسمها					
٤.	يميز بين أنواع الخطوط					
٥.	ينفذ عملاً فنياً على وفق الخطوط المركبة					
٦.	يعطي مفهوماً فسلجياً عن الألوان					
٧.	يبرز أهمية اللون في اللوحة الفنية					
٨.	يميز طبيعة الألوان المستخدمة في السطوح المختلفة					
٩.	يراعي القيمة الضوئية للألوان المستخدمة في اللوحة					
١٠	ينفذ عملاً فنياً ملوناً يراعي فيه تداعي توزيع الالوان					

ملحق (٣)يبين معامل الصعوبة والتميز وفعالية البدائل الخاطئة

رقم الفقرة	عدد الاجابات الصحيحة		معامل الصعوبة	معامل التميز	البدائل		
	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا			A	B	C
١.	٢٢	٥	٠.٥٠	٠.٦٢٩	–	٠.٣٢١	٠.٣٣٣
٢.	١٨	٤	٠.٤٠٧	٠.٥١٨	٠.٣١٣	–	٠.٤١١

.٣	٢٤	٨	٠.٥٩١	٠.٥٩٢	٠.٥١٦	٠.٤٣٢	–
.٤	٢٢	٨	٠.٥٥٥	٠.٥١٨	–	٠.٢٩٩	٠.٣١١
.٥	٢٢	٣	٠.٤٦٢	٠.٧٠٣	٠.٣١٣	–	٠.٤١١
.٦	٢٦	٦	٠.٥٩١	٠.٧٤٠	٠.٢٦٥	٠.٣٧١	–
.٧	١٨	٤	٠.٤٠٧	٠.٥١٧	–	٠.٣١٣	٠.٤١١
.٨	٢٥	١١	٠.٦٨٠	٠.٤٨١	٠.٢٩٦	–	٠.٣٢١
.٩	٢٠	٦	٠.٤٨١	٠.٥١٨	٠.٣٢١	٠.٣٣٣	–
.١٠	٢٢	٤	٠.٥٠	٠.٦٢٩	–	٠.٣٢١	٠.٣٣٣
.١١	٢٢	٣	٠.٤٦٢	٠.٧٠٣		–	
.١٢	٢٥	١١	٠.٦٨٠	٠.٤٨١	–	٠.٣٦٧	٠.٢٩٩
.١٣	٢٠	٦	٠.٤٨١	٠.٥١٨	٠.٢٦٩	٠.٣٢١	–
.١٤	٢٨	١٢	٠.٧٤٠	٠.٥٩٢	٠.٣٢١	–	٠.٣٣٣
.١٥	٢١	٤	٠.٤٦٢	٠.٦٢٩	–	٠.٤٠١	٠.٤١٠
.١٦	٢٤	٦	٠.٥٩١	٠.٥٥٥	٠.٤١١	٠.٣٦٩	–
.١٧	١٨	٤	٠.٤٠٧	٠.٥١٨	٠.٥١٣	–	٠.٤١١
.١٨	٢٠	٦	٠.٤٨١	٠.٥١٨	–	٠.٣١٣	٠.٤١١
.١٩	٢١	٤	٠.٤٦٢	٠.٦٢٩	٠.٤١١	٠.٣٦٩	–
.٢٠	٢١	٤	٠.٤٦٢	٠.٦٢٩	٠.٤١١	–	٠.٣٦٩

ملحق (٤)درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)

ت	التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة	ت	التجريبية	الضابطة
١	١٤	١٢	٢٤	١٥	١٢	٤٧	١٨	١٠
٢	١٧	١٠	٢٥	١٤	١٢	٤٨	١٦	١٤
٣	١٥	١٧	٢٦	١٨	١٤	٤٩	١٥	١٢
٤	٢٠	١١	٢٧	١٦	١٢	٥٠	١٦	١٥
٥	١٣	١٣	٢٨	١٧	١١			
٦	١٦	١٤	٢٩	١٥	١١			
٧	١٧	١٢	٣٠	١٩	١٠			
٨	١٩	١١	٣١	١٧	١٢			
٩	١٨	١٥	٣٢	١٤	١٥			
١٠	١٤	١٦	٣٣	١٧	١٤			
١١	١٣	١١	٣٤	١٨	١٠			
١٢	١٩	١٠	٣٥	٢٠	١٢			
١٣	١٧	١٢	٣٦	١٥	١٦			
١٤	١٨	١٠	٣٧	١٦	١٥			
١٥	١٦	١٣	٣٨	١٤	١٢			

١٦	١٥	١٤	٣٩	١٧	١١	
١٧	١٤	١٠	٤٠	١٥	١٠	
١٨	١٧	١٢	٤١	١٧	١٤	
١٩	١٦	١١	٤٢	١٨	١٢	
٢٠	١٥	١٤	٤٣	١٩	١٥	
٢١	٢٠	١٠	٤٤	١٦	١١	
٢٢	١٤	١٥	٤٥	١٤	١٠	
٢٣	١٧	١٦	٤٦	١٧	١٢	